

الفلسطينيون يسعون إلى إجراء سريع من الأمم المتحدة بشأن المستوطنات



إعداد/ مشتاق محمد يحيى

□ الأمم المتحدة/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال المندوب الفلسطيني لدى الأمم المتحدة إن الدول العربية بدأت مفاوضات بشأن قرار يدين النشاط الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية وإنها تهدف إلى أن يكون لديها مشروع في صورته النهائية قريباً. وسلم نص أولي أعدته أكثر من 12 دولة إلى أعضاء مجلس الأمن الدولي المؤلف من 15 عضواً في ديسمبر واجتمعت مجموعة معظمها دول عربية- مع رئيس المجلس للشهر الحالي السفير البوسنة إيفان بارباليتش في نيويورك لمناقشة التقدم بشأن مسودة القرار.

وقال رياض منصور المراقب الفلسطيني الدائم لدى الأمم المتحدة لرويتزر «إننا في بداية عملية التفاوض على النص ونأمل بأن نتكمن من الانتهاء من هذه العملية في أقرب وقت ممكن .. لتمهيد الطريق إلى إجراء للمجلس.

ومضى قائلاً «نأمل بأن يتم الانتهاء من هذه المسألة هذا الشهر.. بحلول نهاية الشهر» مضيفاً أنهم يأملون بإجراء اقتراح على مشروع القرار في

فبراير شباط.

وأضاف دبلوماسيون على دراية بالمسودة أنها تدين البناء الاستيطاني الإسرائيلي في الضفة الغربية وتدعو إلى وقفه.

وقال منصور أن من بين أولئك الذين حضروا الاجتماع مع بارباليتش ممثلين لحركة عدم الانحياز المؤلفة من 118 دولة والجامعة العربية ومنظمة المؤتمر الإسلامي.

وانهات جهود دبلوماسية أمريكية مكثفة لإحياء محادثات السلام المباشرة بين الرئيس الفلسطيني محمود عباس ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو العام الماضي بعد أن رفضت إسرائيل تمديد تجديد جزئي للبناء الاستيطاني استمر 10 أشهر.

وبدأ مسؤولون فلسطينيون حملة للحصول على اعتراف أكبر عدد ممكن من الدول بدولة فلسطينية. وقالت كارين بيريتس المتحدث باسم بعثة إسرائيل لدى الأمم المتحدة إنه بدلاً من ذلك ينبغي للفلسطينيين أن يعيدوا إلى الطاولة التفاوض.



© Reuters

رياض منصور المراقب الفلسطيني الدائم لدى الأمم المتحدة يتحدث أثناء اجتماع طارئ لمجلس الأمن في نيويورك يوم 31 مايو 2010.

عواصم العالم

سول ترفض عرضاً من كوريا الشمالية

إجراء محادثات لتخفيف التوترات

□ سول/ 14 أكتوبر/ رويترز:

رفضت كوريا الجنوبية يوم أمس الخميس دعوة من كوريا الشمالية إلى محادثات غير مشروطة لتخفيف التوترات قائلة إنها لا تنظر إليها بأخذ الجدية لأنها جزء من «حملة دعائية».

وجاءت اللفتة التي صدرت عن الشمال بينما اجتمع مسؤولون أمريكيون مع مسؤولين صينيين وكوريين جنوبيين لمحادثات بشأن كيفية تهدئة التوترات في شبه الجزيرة الكورية واقناع بيونجيانج بوقف انشطتها النووية الحساسة.

ووصل المبعوث الأمريكي ستيفن بوسورث إلى الصين أمس الخميس وسيزور اليابان اليوم الجمعة. وتحت واشنطن يكين على بذل المزيد من الجهود لكبح حليفها كوريا الشمالية.

وقالت سول -التي تريد اعتذاراً بعد قصف مدفعي كوري شمالي لجزيرة جنوبية قبالة مياه متنازع عليها أودى بحياة أربعة أشخاص في نوفمبر تشرين الثاني- ان دعوة بيونجيانج إلى محادثات هي لفتة جوفاء.

وقال مسؤول بوزارة التوحيد «سبق لكوريا الشمالية ان أصدرت بيانات في إطار حملة دعائية تجاه الجنوب. نحن لا نعتبر هذا مقترحاً جاداً للحوار. بل انه حتى لم يقدم بالشكل الصحيح والمناسب».

وعرض بيونجيانج للمحادثات اورده وكالة الأنباء الرسمية في كوريا الشمالية التي قالت ان البيان صدر -في خطوة غير معتادة- بشكل جماعي عن الحكومة وحزب العمال الحاكم ومنظمات اخرى في الشمال.

وقال البيان «ندعو إلى بداية سريعة لمحادثات غير مشروطة بين السلطات التي لديها السلطة الحقيقية والمسؤولية».

واشارت الولايات المتحدة إلى انه يتعين على كوريا الشمالية ان تتوقف عن استفزاز جارتها وان تعيد تأكيد التزامها باتفاقية وقعت في 2005 وأن تقبل المسؤولية عن هجمات وقعت مؤخراً.

وقال المسؤول الكوري الجنوبي ان الشمال أصدر البيان لاجراض داخلية وان بيونجيانج بحاجة إلى ان تقنع العالم الخارجي بأنها جادة. ما سنستمر في قوله هو ان الشمال يحتاج إلى أن يظهر -ليس بمجرد تقديم عروض للحوار- انه صادق في نواياه في أعقاب سلسلة الأحداث التي وقعت.

واشنطن تحث لدك فيتنام بشأن اعتداء الشرطة على دبلوماسي أمريكي

□ واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قال متحدث باسم الخارجية الأمريكية ان الولايات المتحدة قدمت احتجاجاً شديداً للجهة» للحكومة الفيتنامية بشأن اعتداء الشرطة على دبلوماسي أمريكي.

وأضافت اذاعة آسيا الحرة أن كريستيان مارشانته وهو مندوب سياسي في السفارة الأمريكية بهانوي تعرض للاعتداء خارج مقر القس الكاثوليكي نجوين فان لي المحتجز تحت الإقامة الجبرية في المنزل.

وذكرت الاذاعة ان الشرطة اعتدت على مارشانته حين كانت تمنع الدبلوماسي الأمريكي من لقاء لي وهو من كبار المدافعين عن حقوق الإنسان في فيتنام.

وقال مارك تونر المتحدث باسم الخارجية الأمريكية يوم أمس الأول الاربعاء «علمنا بالحادثة ونشعر بقلق عميق حياله وقدمنا رسمياً احتجاجاً شديداً للجهة للحكومة الفيتنامية في هانوي.

نعتزم أيضاً ان نثير الامر مع السفير (الفيتنامي لي كونج) فونج في واشنطن».

وأضاف «الدبلوماسيون يتمتعون بموجب القانون الدولي بحماية خاصة. الحكومة الفيتنامية مسؤولة عن اتخاذ الإجراءات المناسبة لمنع اي هجوم على شخص وحرية وكرامة الدبلوماسيين».

وقال لي لاذاعة آسيا الحرة ان مئات شهدوا الحادث أمس الأول الاربعاء في مدينة هيو بوسط البلاد.

وقال «قالوا انه (مارشانته) طرح أرضاً في عرض الطريق. وخرج القس المريض (63 عاماً) من السجن للعلاج في مارس اذار الماضي بعد ان قضى ثلاث سنوات في السجن من حكم صادر عليه بالسجن ثمانية أعوام لادانته بتهمة تزويج دعائية مناهضة للحكومة.

وأفرج عن لي بعد ان حث 37 من أعضاء مجلس الشيوخ الأمريكي الرئيس الفيتنامي نجوين مين تربت على الافراج عن رجل الدين.

اعتقال أمريكية بتهمة التجسس في إيران

□ طهران/ 14 أكتوبر/ رويترز:

قالت صحيفة يومية إيرانية يوم أمس الخميس ان السلطات ألقت القبض على أمريكية للاشتباه في قيامها بالتجسس بعد ان دخلت البلاد برا بطريفة غير شرعية.

ونشر التقرير الصحفي الذي لم يتسن على الفور التأكد من صحته في صحيفة إيران اليومية المملوكة للدولة والتي لا تعرف بنقل أخبار دقيقة.

وإذا تأكد نبا القبض على الأمريكية فمن شأن ذلك أن يزيد من التوتر في العلاقات بين طهران والغرب وهي علاقات متوترة بسبب البرنامج النووي الإيراني. وقالت الصحيفة انه تم العثور على جهاز للتجسس في اسنان الأمريكية التي لقي القبض عليها هي وذكرت الصحيفة ان الأمريكية التي لقي القبض عليها هي هال تالايان وانها تبلغ من العمر 55 عاماً لكن الصحيفة لم تذكر وقتاً للقاء القبض عليها.

والقي القبض على ثلاثة جواله أمريكيين هم رجلان وامرأة في يوليو تموز عام 2009 بالقرب من الحدود مع العراق للاشتباه في قيامهم بالتجسس.

وأفرج عن المرأة وهي سارة شورود بكفالة قدرها 500 ألف دولار في سبتمبر أيلول واعيدت إلى الولايات المتحدة. وبقي زميلاًها في السجن في انتظار المحاكمة التي تأجلت في نوفمبر تشرين الثاني بسبب غياب شورود.



© Reuters

الرئيس المصري حسني مبارك خلال اجتماع مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شرم الشيخ بمصر يوم 14 سبتمبر ايلول 2010.

□ شرم الشيخ/ مصر/ 14 أكتوبر/ رويترز:

التقى الرئيس المصري حسني مبارك برئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في شرم الشيخ بمصر يوم أمس الخميس في محاولة لاجياء محادثات السلام بالشرق الأوسط.

وانهات المفاوضات بين الفلسطينيين والإسرائيليين بعد أن رفضت إسرائيل تمديد تجديد جزئي لمدة عشرة أشهر للبناء الاستيطاني في الضفة الغربية المحتلة عقب انتهائه في 26 سبتمبر أيلول ما دفع الفلسطينيين إلى الانسحاب من المحادثات.

ويهدف اجتماع شرم الشيخ إلى دفع محادثات السلام بعد أن قالت الولايات المتحدة في ديسمبر كانون الاول انها أخفقت في اقناع

اسرائيل بتقييد البناء الاستيطاني.

والقى مبارك باللوم على إسرائيل في انهيار المحادثات في كلمة ألقاها بالبرلمان في ديسمبر ودعا واشنطن إلى إعادة تنشيط العملية.

وقالت جامعة الدول العربية الشهر الماضي انها ترفض اجراء المزيد من المحادثات دون اقتراح سلام «جاد» من واشنطن.

وقال مسؤول مصري ان محادثات يوم أمس الخميس المفترض أن تبدأ الساعة 1200 بتوقيت جرينتش تهدف إلى المساعدة على كسر جمود دبلوماسية السلام لكنه لم يذكر تفاصيل.

وقال نتنياهو في تصريحات قبل المحادثات «سأتحدث بشأن مواصلة السلام وتدعيم الامن.

هناك من يحاول تقويض الهدوء ومنهم أطراف عديدة مثل حماس وحزب الله».

وتوترت علاقات مصر مع جماعة حزب الله اللبنانية منذ أن وصفها الجماعة بأنها «شريك في الجريمة» مع إسرائيل في حصار قطاع غزة.

وأدانته القاهرة 26 رجلاً بالتخطيط لهجمات في مصر وقالت انها مرتبطون بحزب الله.

كما اتهمت مصر رجل أعمال مصريا واثنتين من الاسرائيليين بالتجسس لصالح اسرائيل. وقال عوفير جنديمان المتحدث باسم نتنياهو عندما سئل عن القضية «هذه مزاعم لا أساس لها. نفيتمنا رسمياً شائعة وجود جاسوس اسرائيلي في مصر».

تعثر محادثات بين أمريكا وباكستان بشأن صفقة طائرات بدون طيار



© Reuters

طائرة استطلاع بدون طيار.

□ واشنطن/ 14 أكتوبر/ رويترز:

أسعد عرض أمريكي لتزويد باكستان بأسطول من الطائرات بدون طيار للاستطلاع والمراقبة إسلام اباد قبل عام لكنه يهدد الآن بأن يصبح مصدراً آخر للتوتر بين الدولتين.

وكان وزير الدفاع الأمريكي روبرت جيتس قد قدم العرض أثناء زيارة إلى اسلام اباد في يناير كانون الثاني 2010 لكن المحادثات فشلت في تحقيق تقدم مع ابداء باكستان بشكل غير علني قلق مما تقول أنها أسعار باهظة وجدول زمني بطيء للتسليم.

وقال مسؤول عسكري أمريكي في اسلام اباد ان واشنطن لا تريد العمل مع باكستان لتحديد أي أنظمة الطائرات بدون طيار التي يحتاجها جيشها. لكن مسؤولاً باكستانياً مطلعاً على الامر نفى أن يكون هذا هو سبب تأخير الصفقة.

وأضاف المسؤول الباكستاني الذي تحدث إلى رويترز مشترطاً عدم الكشف عن شخصيته «ليس الامر بسبب اختيار المنتج انه سبب عجزنا عن اتخاذ قرار».

وتابع قائلاً «المفاوضات تأخرت بسبب موضوعين. الاول هو الاطار الزمني للتسليم. والثاني هو السعر».

وأضاف المسؤول الباكستاني أن الولايات المتحدة حددت سعراً يزيد على سعر السوق لطائرات الاستطلاع بدون طيار وتشترط أن التسليم قد يستغرق مدة تصل إلى ثلاثة أعوام.

ورفضت وزارة الدفاع الأمريكية (البنجابون) التعليق على تفاصيل المحادثات لكن متحدثاً قالت ان الجانبين يعملان بعد لتوفير «القدرة التي يحتاجانها من أجل النجاح في هذا المجهود لمحاربة التمرد المسلح».

وأضافت أن الطائرات سيجري تسليمها بأسرع ما يمكن بمجرد التوصل إلى قرار نهائي.

ويأتي الخلاف في فترة حرجة في العلاقات الأمريكية الباكستانية.

ولم يربط المسؤول الباكستاني التلكؤ في المفاوضات بشأن الطائرات بدون طيار بأي توترات بين اسلام اباد وواشنطن ومع هذا قال مسؤولون أمريكيون انه لا يزال يتعين على الجانبين العمل لاتمام المشروع.

وكان جيتس قد عرض على باكستان 12 طائرة بدون طيار من طراز شادو التي تصنعها شركة (ايه ايه اي) التابعة لتكسترون سيستمز. وهي ليست من النظم المزودة بالاسلحة التي تستخدمها وكالة المخابرات المركزية الأمريكية (سي آي ايه) لتتبع وقتل مسلحي القاعدة ومطالبا في باكستان لكن استخدامها يقتصر على مهام الاستطلاع وجمع المعلومات.

وتساءل المسؤول الباكستاني عن السبب الذي يحول دون تسليم الطائرات بسرعة أكبر اذا كان الهدف هو تعزيز قدرة باكستان على محاربة المسلحين.

وقال «نحتاج إلى ذلك في الحال لاننا في غمرة الحرب على الارهاب».

ولم يخف المسؤولون الباكستانيون رغبتهم في الحصول ايضا على طائرات بدون طيار هجومية إلى جانب الطرز غير المسلحة.

وقال مسؤول أمني باكستاني كبير لرويتزر «نطلب أساساً قدرات هجومية وليس فقط قدرات على الاستطلاع. يتعين عليهم تعزيز قدراتنا. لماذا يقدمون لنا قدرات متوفرة لدينا بالفعل».

وطلب المسؤول عدم الكشف عن شخصيته بسبب حساسية الموضوع. ولم يعلق المسؤول الثاني على الحالة التي وصلت إليها المحادثات لكنه أقر بمخاوف باكستان من أن سعر الطائرات المعروضة باهظ.

وكان مسؤول عسكري أمريكي توقع في مارس اذار الماضي